

اختصاصيون ينشرون الألوان في معرض «ميزون واوجييه» الباريسي

أثاث مضاد للاكتئاب بيت مشاعر التفاؤل والراحة في داخلك

الإختصاصي فنسان غريغوار: لا تخافوا من جمع الألوان لأنها حقاً مضادة للاكتئاب ..

«مضاد للاكتئاب» عنوان معرض «ميزون واوجييه» الباريسي هذا الموسم .. اتجاهات الموضة للمنزل والأثاث والاكسسوار والإضاءة جميعها تلخص بكلمة واحدة الألوان! التقينا الاختصاصي في اتجاهات العصر «فنسان غريغوار» في مكتبه في باريس وحدثنا عن الاتجاهات وماهيتها ومن أين يستوحيا ...

ما هي اتجاهات العصر في ديكور المنازل؟

لتقويم اتجاهات العصر يجب ان نستمع الى ما يجري حولنا. فالاتجاهات لا يمكن وصفها بالكلمات انها نتيجة تفحص للجو العام السائد. لاحظت ان القلق على المستقبل والتفكير ميزة هذا العصر. الجميع في حالة قلق، خوف من المستقبل، قلق من الوضع المالي العالمي الحالي الجميع يبحث عن ثوابت يتمسك بها تحميه من الاكتئاب والمنزل هو المكان الذي نرتاح فيه، من هنا تسمية المعرض «مضاد للاكتئاب» ... ربما اليوم المنزل هو الملاذ الوحيد والعلاج الناجع في الوقت الحاضر لذلك كانت الاتجاهات نحو الألوان والتفاؤل داخل المنزل.

هل هي عودة الى الستينات؟ يمكن ان توحي لنا الألوان بذلك ولكن الوضع الحالي مختلف تماما عن الستينات .. التقنية والأشكال كلها تغيرت نحن اليوم في عصر «الرقمية» وننتقل الى المستقبل ولا نتمسك بالقديم، بل الهدف هو ادعاش الناظر.

تخلت أيضاً عن التوفير وراينا في المعرض أثاثاً قديماً أصيف اليه لمسة جديدة؟ نعم، هو هدم ايجابي لرموز معتمدة يتم بمرح كما ترون، نمط جديد لهذه الرموز لا شيء يرمي بل تحول الأشياء باكتاز، مثلا المواد المستعملة ليست مواد ثمينة بل هي أشياء تستعمل في الحياة اليومية نقوم بتجميعها بشكل او بأخر لتصبح فوانيس او أثاث او فازات او مقاعد مميزة.

ما أكثر شيء لفت نظرك في المعرض ونال إعجابك؟ هذا الكرسي وهذا المقعد الذي جمع بين التقنية الحديثة .. رسومات جدران الشوارع التي اقتحمت المنازل وطالت الأثاث الكلاسيكي في الصالونات وتناغمت مع الجدران لتعطي طاقة إيجابية يعج المكان بمفرداتها ... وهي من تصميم فيليب كودرييه أجدها مميزة كما انها تمثل الجو العام.

كيف توصل المصمم الي هذه النتيجة؟

لقد اشترك مع مجموعة من الخطاطين والرسامين الذين قاموا بنقش الرسوم وكانها رسومات على جدران الشوارع ثم تم تصويرها وطبعها بواسطة التكنولوجيا الحديثة على القماش .. واللافت ان الصور على القماش يمكن اختيارها حتى يمكن اختيار صورة عائلية او صورة طفلك على ظهر المقعد الصغير. جميل اليس كذلك؟

كيف تصور ديكور منزل المستقبل؟

مثل أروقة المعرض، أثاث قديم - حديث أضيف اليه الألوان والمواد الحديثة مثل مادة «الفينيل» للمقاعد التي تضفي لمعانا على الأثاث والرسومات، وجدران ملونة بتناسق تام مع الأثاث، حتى الإضاءة اراها ملونة وحية ..

والمطبخ؟

طبعاً ملون! اقول لا تخافوا من اللون ولا تخافوا من جمع الألوان لأنها حقاً مضادة للاكتئاب ..

وانت ما هو العلاج الذي تستعمله ضد الاكتئاب؟ روح النكتة والتعاطي مع الأشياء الصعبة التي نواجهها بروحية المرح والتفاؤل .. مثلا ثريا رائعة في الصالون من البلاستيك او من علب اللبن الفارغة الملونة.

الوان الديكور ايضا تلعب دورها في محااربة مشاعر الاكتئاب لديك

يؤكد الاختصاصيون على تأثير الوان الديكور على النفسية، من هنا فهم يؤكدون ضرورة ادراك طبيعة اللون ومدى تأثيره عليك قبل اعتماده في منزلك.

الأحمر: قادر على رفع درجة الحيوية، يحفز على الحركة والحب، لكن بسبب تأثيره على النبض وتسببه بتسريع وتيرة دقات القلب والتنفس، ينصح خبراء الديكور باستعماله في غرف الإقامة وغرف الطعام. البرتقالي: يفضل مصممو الديكور استعمال الدرجات

العادية منه في غرف الجلوس او غرفة العائلة لأنها تضفي جواً من الضيقة والدفء، لكنهم يحذرون من استخدامه في المطابخ لأنه يزيد من حرارة الجو.

الأصفر: يساعد على تحسين المزاج، يري الخبراء ان الأصفر الفاتح وبدرجة خفيفة لون مريح ولطيف في غرفة النوم، لكن يؤكدون على تجنبه بدرجات قوية ومتوهجة في هذا الجزء من البيت لأنه قد يسبب الأرق.

الأخضر: يريح العين وقد اجمع خبراء الديكور أنه يعطي احساساً بالاسترخاء والراحة.

الأزرق: من أكثر الألوان الباعثة على خفض مستوى ضغط الدم وتخفيف تسارع دقات القلب والتنفس، وغالباً ما يستعمل في غرف النوم والحمامات، لكن صبغ غرفة كاملة باللون الأزرق يعطي شعوراً بالبرودة واللامبالاة وعدم الترحيب، لذلك يفضل إدخال بعض الألوان الدافئة.

البنفسجي: يعتبر لون الرقي والغمامة، لاسيما درجاته الغامقة كالبانديني الذي يمنح الغرفة عمقا، ينما تعطي درجاته الأفتح كالبليكي احساساً بالراحة والسكينة.

